

41(الشرح المختصر على)الجوهر المكنون(- للشيخ سالم

القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. فيقول العلامة

الاخباري رحمه الله تعالى فصل في اداة التشبيه وغايته واقسامه - 00:00:00

في اداة التشبيه يعني يعني ما هي الادوات التي نستعملها كي نشبه شيئا بشيء الفاظ يعني ادوات والفاظ التشبيه مثل الكاف زيد كالاسد الكاف هذه اداة تشبيه. طيب هل الكاف هي الوحيدة التي نستعملها لنشبه شيئا بشيء؟ الجواب لا. هناك ادوات اخرى -

00:00:16

هذا الذي سنعرض له ان شاء الله في هذا الفصل. اذا فصل في اداة التشبيه. هذا واحد. الثاني وغايته يعني العرب لماذا تشبه؟ ما هو غرض العربي من التشبيه ما الفائدة من التشبيه؟ واضح؟ ما فائدة التشبيه؟ ما فائدة هذا الاسلوب؟ هذا سنتكلم عنه ان شاء الله في

هذا الفصل - 00:00:37

الثالث اقسام اقسام التشبيه وهذا سيأتي كله ان شاء الله. قال الناظم رحمه الله تعالى اداته اي اداة التشبيه كاف كاف وهذي اشهر

اداة التشبيه زيد كالاسدي كأن زيد كأنه - 00:00:58

اسد او كأن زيدا اسد كأن زيدا اسد نعم اه ثم قال مثل مثل ان تقول زيد مثل الاسد. زيد مثل الاسد ثم قال وكل ما ضاهاه. اي وكل ما

شابه لفظة مثل - 00:01:15

كل ما شابه يعني كل ما يدل على التشبيه. كل ما ضاهاه المضاهاة هي المشابهة وذلك مثل ان تقول اه زيد يشبه زيد نحو الاسد نعم

هذا هذا معنا مضاهاه يعني ما شابهه - 00:01:38

مثل ونحو وشبه ويشبه وهكذا مشتقاتها. اداته كاف كأن مثل وكل ما بعد قوله كل مضاهاه نضع فاصلة انتهت المسألة الان سيدخل

في مسألة جديدة تنبيه. قال ثم الاصل الى ماك الكافي ما شبه به - 00:02:02

الاصل الى ماكل كاف ما شبه به ما معنى هذا الكلام قال والاصل في الكافي وما اشبهها ما اشبه الكاف مثل كلمة نحو مثل كلمة مثل

مثل كلمة الشبه ان يليه المشبه به. يعني هنا هو هو يبحث مسألة - 00:02:26

وهو ما الذي من الذي يأتي بعد اداة التشبيه من الذي يأتي بعد اداة التشبيه المشبه به ام المشبه واضح السؤال من الذي يأتي بعد اداة

التشبيه؟ المشبه بالمشبه هو يقول الاصل - 00:02:54

يعني ادخال انه يأتي بعده ماك الكاف يعني الكاف وما شابه الكاف. مثل كلمة نحو ومثل ما شبه به يعني ان يأتي بعده المشبه به. ان

يأتي بعده المشبه به. مثال ذلك ان تقول زيد كالاسدي - 00:03:16

هنا زيد كالاسد. عندك انت هنا زيد هذا هو المشبه. ثم عندك الكاف هذا ذا تشبيه ثم عندك اسد هذا المشبه به. السؤال هنا من الذي جاء

بعد اداة التشبيه - 00:03:37

اداة التشبيه دخلت على من دخلت على المشبه ام على المشبه به واضح انها دخلت على المشبه به وهو الاسد. اذا هو يقول لك الاصل

الاصل في كلام العرب. والراجع والمستمر والكثير في كلامهم - 00:03:51

ان يكون ما بعد الكاف هو المشبه به. طيب لماذا هو ينه على هذا؟ لانه لانه قد يأتي في الكلام الفصيح عكس هذا قد لا يأتي بعد

الكاف المشبه به - 00:04:06

وذلك مثل قول الله عز وجل واضرب لهم مثلا الحياة الدنيا كما واضرب لهم مثلا الحياة الدنيا كما ظاهره انه شبه الحياة الدنيا بالماء لان الذي جاء بعد الكاف هو ايش؟ الماء. لكن عند التأمل والتدقيق والرجوع الى كلام المفسرين وغيرهم. ستعرف ان الله عز وجل -

00:04:19

لم يشبه الدنيا بالماء فقط لا ليس المراد تشبيه الدنيا بالماء لانه يعني ليس هذا هو الغرض يعني ليس هناك وجه شبه واضح بين الدنيا

وبين الماء لو تأملت. طيب وانما في الحقيقة - 00:04:42

هو تشبيه حال الدنيا في بهجتها وما يتعلق بها من الهلاك طيب هذي الصورة الان بالعافية المشبهة به بحال النبات الحاصل يعني الذي

نتج من الماء بحيث يكون اخضر ثم ييبس - 00:05:00

فتطيره الرياح او تذروه الرياح الى اخره. طيب اذا شبه حالة الحياة الدنيا بحالة النبات الذي ينتج عن الماء. اذا شاهد هنا هل ما

دخلت عليه الكاف هو المشبه به؟ الجواب لا. لكن ما هو الاكثر؟ الاكثر ان يكون ما بعد الكاف - 00:05:20

هو الكاف وما شابه الكاف. طيب مثل كلمة نحو ومثل وشبه. الاصل ان يكون ما بعده هو المشبه به. كأن تقول زيد كالاسدي فالكاف

هنا دخلت على المشبه بي. هل ياتي خلاف هذا الاصل؟ نعم يأتي خلاف هذا الاصل كما تلونا عليك قبل قليل الاية من سورة الكهف -

00:05:40

قال وثم الاصل الى اماك الكاف ما شبه به بعكس ما سواه فاعلم وانتبه فاعلم وانتبه. نعم. قال وما سوى الكاف نعم ما سوى الكاف

فهو بعكسه مثل ماذا؟ مثل كأنه - 00:06:01

كأن فلفظة كان يليها المشبه وليس المشبه به الذي يأتي بعده ليس مشبه به. وانما المشبه. انظر الى هذا المثال. كأن زيدا اسد كانه ذا

تشبيه دخلت على ماذا؟ على زيت زيت مشبه ام مشبه به - 00:06:20

مشبه والمشبه به هو اسد. اذا هنا اداة التشبيه دخلت على من؟ دخلت على المشبه. ولم تدخل على المشبه بي. اذا ادوات التشبيه على

نوعين نوع يدخل على المشبه به كالكاف زيد كالاسد ونوع يدخل على المشبه وذلك مثل كأنه كأن تقول كأن زيدا - 00:06:39

ثم بهذا نكون انتهينا من التشبيه وعرفنا كل يعني صنف يدخل على ماذا؟ ننتقل الان الى المبحث الثاني من مباحث هذا الفصل وهو

غاية التشبيه لماذا نحن تشبه لماذا؟ قال الناظم رحمه الله تعالى وغاية التشبيه كشف الحال مقدار نو امكان او ايصال تزيين او تشويه

اهتمام تنويه - 00:07:02

استظراف او ايهام رجحانه في الوجه بالمقلوب كاليث مثل الفاسق المصحوب غاية التشبيه يعني فائدة التشبيه عدة امور. الاول

كشف الحال كشف الحال. يعني بيان انه على وصف معين من الاوصاف - 00:07:25

يعني تريد ان تكشف حاله للمخاطب. هو كانه فيه جهالة فتستعمل اسلوب التشبيه لتكشف حال المشبه وهو زيد مثلا او الثوب كما

سيأتي في المثال الان. اي شيء تريد ان تكشف حاله للمخاطب فتشبهه بشيء معلوم وواضح - 00:07:48

قال كتشبيه ثوب بثوب في لونه اذا كان لونه مجهولا للمخاطب يعلم ان هذا ثوب. لكنه يجهل ماذا؟ يجهل اللوم يجهل اللون

فتقول له ثوبي هذا كتوبك يعني ايش؟ يعني في السواد او في السفرة او في البياض الى اخره. فاذا هنا انا لماذا شبهت حتى اكشف

حال ثوبي - 00:08:10

لان المخاطب يجهل اللون. فلذلك انا شبهت ثوبي بثوب معين حتى يعلم المخاطب ان هذا الثوب يشبه ذلك الثوب في اللون واضح

طيب الثاني قال الناظم مقدار اي بيان مقدار حال المشبه - 00:08:39

اذا كان السامع يعلمها اجمالا مثال ذلك كما في تشبيه الثوب الاسود بالغراب في شدة السواد. يعني هو يعلم المخاطب يعلم ان ثوبي

اسود. لكن ما مقدار هذا السواد هل هو سواد شديد؟ هل هو سواد متوسط؟ هل هو سواد خفيف؟ لا يعلم فاقول له اسمع ثوبي هذا -

00:09:01

كالغراب يعني في شدة السواد. اذا انا ماذا فعلت هنا؟ بينت المقدار. مقدار ماذا؟ مقدار السواد الثالث امكان ما معنى امكان؟ يعني

بيان امكان وجوده المخاطب ينكر يقول لا يمكن هذا - 00:09:24

لا يمكن ان يوجد هذا الشيء فانا ماذا افعل اقوم بتشبيه هذا الشيء بشيء اخر يسلم به المخاطب كلامي انا غريب والمخاطب يقول كلامك هذا لا يمكن ان يقع لا يمكن ان يحصل لا لا يمكن ان يوجد. فاستعمل انا اسلوب التشبيه حتى اقنع المخاطب بوجود هذا الشيء - 00:09:43

اذا بيان امكان وجوده بان يكون امرا غريبا يمكن ان يخالف فيه يمكن ان يخالفني الناس لو قلت انا هذا الكلام. ويدعى امتناع ماذا افعل؟ فاستشهد له بالتشبيه مثال ذلك بيت المتنبي المشهور عندما قال فان تفق الانام هو يمدح رجلا - 00:10:07 ويقول ان هذا الرجل مع انه من جنس البشر الا انه افضل من البشر فهذا الكلام مستنكر غريب كيف يكون منهم ويفوقهم كيف يكون من جنس البشر؟ لكنه يكون افضل من كل البشر - 00:10:27

الموجودين في زمانه فان تثقل فهو اجاب عن هذا الكلام اجاب عن هذه الشبهة فقال لهم فانتفق الانام اي انتفق انت ايها الممدوح الانام يعني الناس وانت منهم والحال انك منهم - 00:10:43

وهذا مستنكر او مستغرب كيف تفوقهم وانت منهم من البشر ساقول لهم مجيبا على هذه الشبهة فان المسك بعض دم الغزال فان المسك بعض دم الغزال كيف هذا الان تشبيه - 00:11:01

يقول لما ادعى المتنبي ان الممدوح فاق الناس حتى صار اصلا برأسه كأنه جنس برأسه يعني كأن الخلق ايش عندنا انس وجن ثم عندنا هذا الامير الممدوح كأنه صنف من الخلق برأسه مع انه اصله من ايش - 00:11:23

اصله من الناس اصله من البشر لكنه صار صنفا برأسه صار جنسا برأسه هذا طبعاً غلو مبالغة في المدح قال لما ادعى المتنبي ان الممدوح حتى صار اصلا برأسه وجنسا بنفسه - 00:11:44

وكان هذا في الظاهر كالممتنع هذا مستحيل. هو اما انه انس اما انه جن ليس هناك صنف ثالث قال وكان هذا في الظاهر كالممتنع احتج المتنبي لهذه الدعوة اي لصحة هذه الدعوة. وبين امكانها. قال لا هذا ممكن يوجد في الدنيا هذا الشيء - 00:11:59

كيف؟ قال بان شبه هذه الحالة في حالة المسك الذي هو من الدماء المسك ما اصله من الدم من دم الغزال ومع ذلك المسك افضل ام لا المسك يفوق على سائر اجناسه - 00:12:22

يفوق الدم ويفوق كل شيء. واصله من ايش؟ اصله اصلهم من دم الغزال قال بان شبه هذه الحالة بحالة المسك الذي هو من الدماء ثم انه لا يعد من الدماء - 00:12:44

يعني بعد ان ينزع هذا المسك من الغزال لا يقال له دم لم يعد يقال له دم. وانما صار الان ايش؟ صار مسكا. اذا صار ايش؟ صار جنسا برأسه صار جنسا برأسه وصار اصلا برأسه مع ان اصله مأخوذ من شيء - 00:12:58

اخر وهو الدم وهو دونه. فكذاك انت ايها الامير الممدوح انت اصلك جئت من الناس لكنك صرت اصلا برأسك وصنفا مستقلا كما ان المسك كان اصله من الدم ثم صار شيئا مستقلا - 00:13:16

برأسه ثم انه لا يعد من الدماء لما فيه من الاوصاف الشريفة التي لا توجد في الدم. والتشبيه فيه ضمني لا تصريحى. يعني هو لم يقل انت انت حالك ايها الامير كحال المسك. لو قال هذا لكان تشبيها تصريحى - 00:13:33

يعني صريح واضح لكنه لم يفعل هذا لم لم يصرح باسلوب التشبيه وانما كلامه يتضمن التشبيه. لذلك يقال له تشبيه ضمني واضح طبيب ثم قال ايصال حال المشبه ايصال. ما معنى ايصال - 00:13:52

ايصال حال المشبه كيف يعني؟ اي تقريرها في نفس السامع يعني تثبيت هذه المعلومة في ذهن السامع في نفس السامع حتى تستقر عنده ولا يشك فيها فنستعمل له اسلوب التشبيه - 00:14:15

حتى نقوي هذا المعنى في نفس السامع كما في تشبيه من لم يحصل من لم يحصل من سعيه على طائل بمن يرقم على الماء يرقم يعني يكتب رأيت الانسان الذي يتعب يتعب يتعب كثيرا ثم لا يحصل على شيء من جهده ولا ولا يحصل على ثمرة تعب -

00:14:30

هذا الانسان الذي يتعب ولا يحصل على نتيجة حاله كحال من يكتب على الماء الذي يكتب على الماء هل يبقى له شيء من المكتوب؟
لا وانما هو يتعب نفسه على الفاضي - [00:14:51](#)

فاذا نحن شبهنا من يتعب ولا يحصل على ثمرة بحال من يكتب على الماء. ما والغرض من التشبيه الغرض من التشبيه هو اىصال هذه
الفكرة في ذهن السامع حتى ترسخ وتتقرر في ذهنه ولا يشك فيها - [00:15:04](#)

الخامس تزيين المشبه ليرغب فيه. انت تريد ان يعني تسويق تريد ان تسوق هذه السلعة تريد ان تحت الناس على ان ان يقتنوها
وتقول لهم اه فاكهتي هذه او او طعامي هذا كالعسل - [00:15:20](#)
لماذا تفعل هذا؟ تزيينا للمشبه ليرغب فيه نعم وخصوصا اذا كان مما في اصله يستقبح عند بعض الناس فانت تشبهه بشيء جميل نعم
يقول هناك تشبيه وجه اسود بمقلة الطبي. لان مقلة الطبي سوداء. نعم - [00:15:40](#)

نعم. فاذا يعني غير انسان انسانا لسواده وهذا طبعا يعني مما لا يجوز يعني شرعا لكن مما يرد عليه ان نقول له لا وجهه جميل. فهو
يشبه مقلة الطبي. يشبه يعني سواد عين الطبي وهذا شيء جميل - [00:16:08](#)
طيب آآ ثم قال الناظم تشويهه اي من اغراض التشبيه التشويه من اغراض التشبيه التشويه فانت تشبه شيئا بشيء حتى تشوه يعني
تشوّه في ذهن السامع كتشبيه وجه المجذور بسلحة اجلكم الله جامدة وقد نقرتها الديكة. نعم يعني تشبه مثلا عدو تشبه عدو -
[00:16:31](#)

وجه عدوك تشبهه مثلا بالغائط اجلكم الله او تشبهه العذرة وما شابه ذلك. ما الغرض من هذا التشبيه؟ الغرض كله التشويه يعني اسمه
او وجهه عند السامع. السابع الاهتمام بالمشبه به - [00:16:57](#)

الاهتمام بالمشبه به آآ مثل انسان جائع وهو يرى كل شيء طعاما طيب فعندما رأى البدر طيب قال ان هذا البدر كالرغيف ان هذا البدر
كالرغيف لماذا؟ لانه جائع وهو مهتم بالطعام - [00:17:14](#)

ولذلك شبه البدر بالرغيف اهتماما به كتشبيه الجاع وجها كالبدري في الاشرار والاستدارة بالرغيف. مثلا ويسمى اظهار المطلوب طيب
اه اذا كتشبيه الجاعي وجها كالبدري في الاشرار والاستدارة بالرغيف. يعني انه رأى وجها - [00:17:34](#)

آآ مشرقا ومستديرا قال ان وجهه يشبه الرغيف نعم الثامن التنويه بالمشبه به. ما معنى التنويه؟ عفا التنويه بالمشبه ليس بالمشبه
التنويه بالمشبه وهو زيد في مثالنا المشهور. التنويه مشبه بمعنى اظهاره وشهرته وآآ يعني تنبيه الناس عليه. كتشبيه رجل خام للذكر
ما معنى حامل الذكر؟ يعني غير - [00:18:06](#)

تشبهه برجل مشهور بين الناس. لماذا تفعل هذا؟ حتى تنوه به وتظهره بين الناس. هذا هو التنويه التاسع استطراف المشبه. اي عده
طريفا حديثا بديعا. كما في تشبيه فحم فيه جمر - [00:18:39](#)

موقد تشبهه ايش؟ ببحر من المسك موجه موج هذا البحر من الذهب كما ترون كما ترون يعني هذا يعني آآ تشبيه غريب لماذا فعلت
هذا؟ لابرار المشبه في صورة الممتنع عادة - [00:18:59](#)

نعم التاسع ايهام رجحان المشبه على المشبه به في وجه الشبه. وذلك في التشبيه المقلوب. ايهام رجحان انا اوهمك بان المشبه وهو
زيد ارجح من المشبه به وهو اسد وذلك في ايش؟ من اين احياء في وجه الشبه؟ يعني انا ازعم ان زيدا اعظم من الاسد في الشجاعة
يعني الاصل ان يشبه زيد بايش؟ بالاسد فقل زيد كالاسد - [00:19:19](#)

لما اقول زيد كالاسد شبهت زيدا بالاسد الشجاعة صح؟ ايهما اعظم؟ لا شك الاسد اعظم في الشجاعة. الاسد اشجع. بدليل اني شبهت
زيدا به. هذا هو التشبيه الدارج معروف طيب انا ماذا افعل - [00:19:51](#)

اعكس اعكس واقول الاسد كزيد الاسد لماذا افعل هذا؟ حتى اوهم رجحان زيد على الاسد في الشجاعة وهذا يعني من الاشياء
الجميلة ويسمى بايش؟ التشبيه المقلوب التشبيه المقلوب. وبعضهم زعم ان الاية الكريمة انما البيع مثل الربا قالوا ان هذه الاية من
باب التشبيه المقلوب وفيه كلام - [00:20:06](#)

في كلام عندهم ثم قال الناظم وباعتبار طرفيه ينقسم اربعة تركيبا افرادا علم طيب معنا هذا البعيد ينقسم التشبيه باعتبار الطرفين

وهما الطرفان المشبه المشبه به ينقسم التشبيه باعتبار الطرفين الى اربعة اقسام. الاول تشبيه مفرد بمفرد - [00:20:36](#)

تشبيه مفرد بمفرد. كما لو شبهت الخرد اه عفوا. كما لو شبهت الخد بالورد. هذا مفرد بمفرده الثاني تشبيه مفرد بمركب كتشبيه الشقيق الشقيق هو آآ نوع من الورد وهو الذي يقال له شقائق النعمان - [00:21:03](#)

طيب نوع من الورد معروف طيب آآ طيب اه اذا لو شبهت الشقيق هذا مفرد شبهته باعلام علم وهو هذا الذي يرفرف. اعلام مصنوعة من ياقوت هذه الاعلام نشرن على رماح - [00:21:24](#)

مصنوعة هذي الرماح من زبرجد اذا هذي ايش؟ هذي اشياء مركبة اذا شبهت شيئا مفرد بشيء مركب. شبهت شيء واحد وهو الشقيق هو نوع من الورد. شبهته بصورة مركبة وهي اعلام مصنوعة من ياقوت. هذه الاعلام وضعت على رماح هذه - [00:21:53](#)

مصنوعة من اه هذه الياقوتة وهي الزبرجد الثالث تشبيه مركب بمركب يعني تشبه صورة بصورة وذلك كقول الشاعر كأن مثار النقع فوق رؤوسنا واسيفنا هذي الصورة الان هذا الان مشبه - [00:22:14](#)

ما هو المشبه يتكلم عن صورة الحرب والقتال فعند القتال يثور النقع. النقع هو الغبار يقول ان سورة الغبار الذي يتطاير ويغطي رؤوسنا ويكون فوق رؤوسنا هذه الصورة مثار النقع فوق رؤوسنا - [00:22:37](#)

وكذلك السيوف التي ترتفع وتنزل من من ضربات العدو هذه الصورة الان مركبة تشبه صورة مركبة اخرى ما هي ليل هذا الليل قد تساقطت كواكبه الليل اسود صح ولا لا؟ والكواكب يكون فيها لمعان. فلما تسقط - [00:22:57](#)

هذه الصورة تشبه الصورة الاولى. الصورة الاولى صورة القتال لما يلتحم قتال يصير كل مكان غبار فيشبه الظلمة وهذه الظلمة تشبه ظلمة ايش؟ ظلمة الليل السيوف التي تتحرك هذه وترتفع هذه السيوف البيضاء تشبه الكواكب البيضاء التي تسقط - [00:23:20](#)

اذا تشبيه مركب بمركب الرابع تشبيه مركب بمفرد كما لو شبهت نهارا مشمسا هذا الان المشبه شبهت نهارا ليس فقط نهارا نهارا اه مشمسا هكذا وطأ قد شابه آآ زهر الربا - [00:23:39](#)

هذا النهار نهار مشمس وهذا النهار ايضا آآ قد شابه نعم يعني خالطه زهر الرباط هذه الصورة المركبة تشبهها بشيء واحد وهو ليل مقمر ليل مقبر وهو يشير الى قول الشاعر - [00:24:05](#)

يا صاحبي تقصيا نظريكما. ترى يا وجوه الارض كيف تصور. ترى يا نهارا مشمسا هذا مشبه قد شابه زهر الربا كأنما هو مقمر هذا هو المشبه به. الليل المغمر هذا المشبه به. النهار المشمس - [00:24:29](#)

الذي فيه زهر الربا هذا هو المشبه فالمشبه مركب والمشبه به مفرد ثم قال وباعتبار عدد ملفوف الملفوف هو ان يؤتى اولا بالمشبهات - [00:24:49](#)

على طريق العطف او غيره يعني غير العاصفة ثم نأتي بالمشبه به نأتي به كذلك مثال ذلك كقول الشاعر في وصف العقاب الطائر هذا المشهور الذي يصيد الطيور. فيقول الشاعر وهو امرؤ القيس - [00:25:20](#)

يقول كان قلوب الطير رطبا ويابسا العداوة كرهاء العناب والحشى في البالي. كأن قلوب الطير هذا المشبه العناب والحشى في البالي هذا المشبه به طيب لاحظوا هنا شبه الطريق من قلوب الطير - [00:25:42](#)

هو الآن يقول كأن قلوب الطير ثم قسم قلوب الطير الى قسمين. قلوب الطير الرطبة وقلوب الطير اليابسة وعندك هنا في المشبه اشياء متعددة قلوب طير رحال كونها رطبا وحال كونها يابسا. اما الرطبة فانها تشبه العناب. واما اليابسة فانها تشبه الحشى في البالي - [00:26:11](#)

لاحظتم؟ عندنا متعدد في الشطر الاول متعدد الشطر الثاني متعدد في المشبه متعدد المشبه بي. اذا شبه الطري يعني الرطب من قلوب الطير شبهه بماذا بالعناب وسنبين ما معنى العناب وهذا الاشياء. شرحناه بالتفصيل في الشرح الطويل. لكن سنشر هناك اشارة - [00:26:34](#)

عموما تعرف هنا ان عندك في الشطر الاول قلوب الطير رطبة شبهت بالعناب. وقلوب الطير اليابسة شبهت بالحشف البالي هذا هو باختصار هذا الاسلوب انه اتى بالمشبهات وهي قلوب الطير - [00:26:58](#)

على طريق العطف قال رطباً ويابساً. جاء بالعطف. طيب. ثم لما جاء في المشبه به ايضاً ذكر اثنين فقال العناب والحشى في البالي اذا شبه شئ ذكر شيئين ثم شبه كل واحد منهما بشئ - [00:27:13](#)

الحشف هو اردى اردى انواع التمر طيب نعم اذا كان قلوب الطير رطباً ويابساً لدى وكرها العناب والحشف البالي. الوكر عش الطائر معروف آ العناب حب احمر مائل الى الكدرة - [00:27:30](#)

بحجم قلوب الطير والحشف كما قلنا اردى انواع التمر والباقي ظاهر. طيب وباذن قال الناظم رحمه الله تعالى وباعتبار عدد ملفوف نوم مفروق او تسوية جمع رأوا. ملفوف شرحناه. ننتقل الى الثاني وهو المفروق وهو - [00:28:02](#)

وان يؤتى بمشبه ومشبه به ثم اخر واخر نعم قال مثاله كقول الشاعر النثر مسك. يعني انظروا في البيت السابق في الشطر الاول كان قلوب الطير رطباً ويابساً. جاء لك بالمعدد عدد لك الاشياء قبل ان يشبهها - [00:28:27](#)

قال كأن قلوب الطير رطباً ويابساً طيب تشبه ماذا؟ هذا سيأتي في الشطر الثاني هذا في الملفوف المفروض لا يذكر لك المشبه ومعه مباشرة مشبه به ثم يعيد مرة اخرى يأتي بمشبه ومشبه به - [00:28:52](#)

واضح؟ وهكذا يكرره بينما في في البيت السابق المشبه به تأخر في الشطر الثاني فهمتم؟ انظروا الان النثر مسك خلاص انتهى تشبيه النثر يعني النثر كالمسك شبه النثر بالمسك ثم قال والوجوه دنانير - [00:29:10](#)

شبه الوجوه بالدنانير ثم قال واطراف الكاف علم هكذا في نسخة اه نسخة النسخة التي اه في شرح الدمنهوري نعم والعلن بفتحتين شجر لين الاغصان محمر تمام والنثر وفي نسخ اخرى النثر يعني الرائحة الطيبة منهن - [00:29:35](#)

كرائحة مسك يعني هو يشبه مجموعة من النساء فيقول ان رائحتهن كالمسك. ووجوهن كالدنانير. واطراف اكفهن عنم يعني ناعمة تشبه الشجر اللين هذا هو المفروق ننتقل الى الثالث وهو التسوية - [00:30:06](#)

ويقال له تشبيه التسوية وهو ان يتعدد المشبه دون المشبه به المشبه يتعدد بينما المشبه به واحد مثال ذلك صدغ الحبيب وحال كلاهما كالليالي. اذا المشبه شيئان. صدق الحبيب وحال الشعر - [00:30:29](#)

كلاهما هذان الاثنان اذا عندك متعدد. يشبهان شيئا واحداً. ما هو الليالي؟ اذا شبه شيئين بشئ واحد هذا يقال له تشبيه الرابع تشبيه الجمع وهو ان يتعدد المشبه به دون المشبه يعني ايش؟ عكس السابق - [00:30:54](#)

عكس السابق مثال ذلك كتشبيه الثغر الذي هو اسنان آ كتشبيه الثغر بالؤلؤ المنضد او البرد او الاقحاح وتلاحظ ان المشبه شئ واحد وهو الثغر لكن المشبه به مجموعة اشياء. اللؤلؤ - [00:31:13](#)

المنبض يعني او المنظم المنتظم او البرد او الاقحاح وهذا مثل قول الشاعر كأنما يبسم عن لؤلؤ منظم او برد او اقحاح. فشبه ثغر غالباً انا اتحدث عن اه نعم هو يقول هنا انه يمدح بها ابا نوح عيسى ابن ابراهيم - [00:31:37](#)

طيب فالمهم يشبه الثغر بمجموعة اشياء ثم قال الناظم وباعتبار الوجه تمثيل اذا من متعدد تراه اخذ يعني ينقسم التشبيه باعتبار وجه الشبه الى هذه الاقسام. اول تمثيل ما هو التشبيه التمثيل - [00:31:58](#)

هو ما كان وجه الشبه فيه وصفا منتزعا من متعدد وصفا منتزعا من متعدد يعني من اشياء متعددة كما في قولهم كما في قولهم اه وهذا جاء في نقله الجاحظ - [00:32:18](#)

البيان والتبيين اه في كتاب كتبه امير المؤمنين يزيد بن الوليد الى مروان بن محمد وقال له اما بعد فاني اراك تقدم رجلاً وتؤخر اخرى هذا الكلام متى يستعمل يستعمل اه يعني يخاطب بهما المتردد. المتردد - [00:32:35](#)

هذا تشبيه لماذا؟ لانه المشبه هنا هيئة منتزعة من امور متعددة والمشبه به كذلك طيب يعني شبه حال الانسان المتردد بحال الانسان الذي يقدم رجلاً ويؤخر اخرى ومثاله ايضاً بيت تقدم معنا قبل قليل. تذكرون قول الشاعر كأن مثار النقع فوق رؤوسنا واسيافاً ليل تهاوى كواكبه. هذا ايضاً يدخل - [00:33:00](#)

فيما يقال له هنا تشبيه التمثيل لانه تشبه مثار النقع مع الاسياف بليل مع الكواكب متساقطة كما تقدم في البيت الذي معنا هو بيت بشار بن برد فهو فيه من الهيئة الحاصلة من حصول اشياء مشرقة في جنب شئ مظلم. على هيئة الاضطراب والتصادم. اذا شب مشبه

مركبة بشيء مركب فالتشبيه هنا وصف المنتزع من من اشياء متعددة هذا التشبيه يقال له ايضا تمثيل يقال له تمثيل له امثلة كثيرة قال السكاكي عن قوله فاني اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى - 00:34:31

قال اه هذا نسميه التمثيل على سبيل استعارة ولكون الامثال كلها تمثيلات على سبيل الاستعارة. لا لا يجد التغيير اليها سبيلا فاعلم. يعني هذا ينقل كما هو ولا يغير. فهو يضاهي - 00:35:02

كما يقول ابن مالك طيب المهم اه قال وباعتبار الوجه تمثيل اي ينقسم التشبيه باعتبار الوجه اي باعتبار وجه الشبه فوجه الشبه اذا كان وصفا منتزعا من متعدد طيب فهذا يقال له تمثيل - 00:35:16

يقال له تمثيل آآ تراه اخذ. وينقسم ايضا الى غير تمثيل هذا لم يصرح به الناظم آآ وهما ليس وجهه كذلك. يعني وجه الشبه ليس فيه ليس منتزعا من اشياء متعددة. نحن الصالح في هذا الزمان كالكبريت الاحمر - 00:35:35

الصالح في هذا الزمان كالكبريت الاحمر يعني نادر يعني نادر كندرة الكبريت الاحمر فوجه الشبه هنا هو الندرة الندرة فقط. ليس ليس شيئا منتزعا متعدد. بخلاف بيت بشار بن برد قبل قليل فهو صورة - 00:35:56

ووصف منتزع من امور متعددة والله اعلم ثم قال وباعتبار الوجه ايضا ان ينقسم التشبيه ايضا باعتبار الوجه باعتبار وجه الشبه الى اقسام وباعتبار الواجهة ايضا مجمل خفي او جلي او مفصل - 00:36:18

وجه الشبه المجمل هو ما لم يذكر فيه وجه الشبه ما لم يذكر فيه وجه الشبه مثل ان تقول زيد كالاسد طيب اين وجه الشبه؟ لم يذكر لم يذكر هذا يقال له مجمل وهو الا تذكر وجه الشبه - 00:36:44

ثم هذا المجمل على انواع منه وجه شبه خفي وهو ما لا يفهمه الا الخواص كقول بعضهم هم كالحلقة المفرغة لا يدري اين طرفاها هذا مثل هذا مثل يظرب للقوم يجتمعون ولا يختلفون. اذا رأيت قوما يجتمعون ولا يختلفون - 00:37:03

نقول لهم هؤلاء ما شاء الله هم كالحلقة المفرغة لا يدري اين طرفاها. فهذا التشبيه غريب ولن نواجه الشبه فيه اولا مجمل لماذا؟ لانه لم يذكر وجه الشبه. ثانيا هو خفي - 00:37:25

لانه لا يفهمه الا الخواص وجه الشبه هنا هو ايش هو انهم متناسبون في الشرف كما ان الحلقة متناسبة الاجزاء في الصورة. يعني ما في ما في جزء من هذه الحلقة يفضل على جزء اخر. كلها متساوية - 00:37:39

صح ولا لا؟ فكذلك هؤلاء الناس كلهم متساوون في الشرف وفي العقل وفي الفضل فلا احد منهم افضل من الآخر ومدح لهم وحتى تفهم هذا اكثر المثل هذا لفاطمة بنت الخرشب الالمانية - 00:38:00

قال ولدت لسياد العبسي الكمله ربيعا الكامل وعمار الوهاب وقيس الحفاظ وانس الفوارس وقيل لها اي بنيك افضل ايوة البنيك هؤلاء افضل هل ربيع افضل ام عمارة ام قيس ام انس - 00:38:23

وقالت ربيع عمارة بلقيس بول انس ثم قالت ثكلتهم ان كنت اعلم ايهم افضل والله انهم كالحلقة المفرغة لا يدري اين طرفاها يعني اي يعني طرفاها الاعلى وطرفها الاسفل الملائمان للافضل والادنى من - 00:38:38

واذا لم يعلم الاعلى او الادنى لم يعلم الوسط. فقد فقد شبهوا بالحلقة المفرغة يعني المصوبة في قالب هنا اخر كلامي طيب اه المهم ان المجمل الخفي هو الذي لا يفهم وجه الشبه فيه الا الخواص - 00:39:13

ثم الثالث هو الوجه شبه الظاهر الظاهر هو الذي يفهمه كل احد. مثلا اقول زيد كالاسدي ما وجه الشبه؟ الشجاعة. طيب هل هذا خفي؟ لا هذا ظاهر ظاهر يفهمه كل احد. ليس مختصا بالخواص وانما هو يشترك فيه العوام ايضا - 00:39:32

الرابع المفصل المفصل هو الذي يذكر فيه وجه الشبه يعني اقول لك زيد كالاسد في الشجاعة. هند كالبدري في الجمال. او في الاستضاءة او في الانارة وقولي هند كالبدري في الجمال - 00:39:52

قولي في الجمال هنا تصريح بوجه الشبه فاذا صرحت بوجه الشبه هذا يقال له وجه شبه مفصل ثم قال الناظم ومنه باعتباره ايضا قريب وهو جلي الوجه عكسه الغريب لكثرة التفصيل او لندرة في الذهن كالتركيب يكفيك نهية - 00:40:08

يعني ينقسم التشبيه ايضا باعتبار وجهه اي باعتبار وجه الشبه للاقسام. القسم الاول قريب مبتذل يعني مستهلك ضوابطه ما ينتقل فيه من المشبه الى المشبه به من غير احتياج الى تأمل ما يحتاج تفكر - [00:40:28](#)

ما يحتاج تفكر مثل تشبيه زيت بالاسد. هذا مبتذل وقريب الى الذهن جدا واضح الثاني وجه شبه اه غريب وهو ما لا ينتقل فيه الى وجه الشبه يعني لا ينتقل فيه من المشبه الى المشبه به الا وتحتاج الى تأمل - [00:40:46](#)

كما لو شبهتها الشمس بالمرأة هذه المرأة في يد انسان هذا الانسان كفه اشل يعني فيها شلل واذا كانت يد الانسان مشلولة فانها تضطرب. تحت تتحرك فانت شبهت شمسا بالمرأة هذه المرأة في يد كف مشلولة - [00:41:08](#)

فهنا كما تلاحظ هذا غريب ويحتاج الى تأمل وذلك لكثرة التفصيل في وجه الشبه كهذا المثال واضح؟ او احيانا يكون ندرة حصول المشبه به في الذهن لكونه وهميا كبيت امرؤ القيس المشهور آآ ومسنونة مسنونة زرق او مسنونة زرق كانياب اغوال -

[00:41:38](#)

يعني يابي اغوال الاغوال هذا شي وهمي تتوهمه العرب لا وجود له وهو موجود لكنه لا يغر على ما يعني صرح به النووي وغيره في شرحه مسلم اه الائمة قالوا قوله صلى الله عليه وسلم في البخاري ومسلم لا لا غول او لا غول - [00:42:03](#)

قال ليس قال هذا ليس نفيا لوجود الغول. الغول موجود وهو نوع من الجن لكن نفي لتأثيرها. على كل حال. فالغريب هو الذي يحتاج الى تأمل والى تفكير الثالث مركب - [00:42:22](#)

تركيب خياليا مثاله البيت المشهور شرحناه مرارا آآ وكأن محمر الشقيق الى اخره الى ان قال اعلام ياقوت نشرن على رماح منذ شبه نبت او وردة شقائق النعمان شبهها باعلام اعلام مصنوعة من ياقوت نشرنا ووظعنا على رماح هذه الرماح مصنوعة من سبرجت. كما تلاحظون - [00:42:37](#)

مركب تركيبا خياليا لانه لا وجود لعلام مصنوعة من ياقوت. ولا وجود لرماح مصنوعة من زبرشد الرابع مركب تركيبا عقليا مركبا عقليا كقوله تعالى اه كمثل الحمار يحمل اسفارا مثل الحمار يحمل اسفالا. وتقدم الكلام عن هذه الاية الكريمة انه شب شبه حال آآ اليهود الذين آآ يقرأون التوراة - [00:43:02](#)

او يحفظونها او يعني الذين عندهم التوراة بحال اه الحمار الذي يحمل اسفارا ولا ينتفع بها وقوله في النظم النهي النهي هو العقل طيب ثم قال الناظم وباعتبار الة مؤكد بحذفها ومرسل لداء ومرسل اذ توجد ومنه مقبول بغاية يفي وعكسه المردود ذو التعسفي - [00:43:33](#)

وابلغوا التشبيه ما منه حذف وجه والة يليه ما عرف. ينقسم التشبيه باعتبار اداته. اي اذا نظرنا الى اداة التشبيه فهو ينقسم الى اقسام القسم الاول مؤكد ما هو التشبيه المؤكد؟ هو الذي حذف منه اداة التشبيه - [00:44:32](#)

كأن تقول زيد اين هذا التشبيه محذوف؟ هذا يقال له مؤكد الثاني التشبيه المرسل وهو عكسه وهو الذي تذكر فيه اداة التشبيه مثال ذلك زيد كالاسد طيب ثم نقول التشبيه - [00:44:49](#)

منه ما هو مقبول ومنه ما هو مردود ما هو التشبيه المقبول؟ هو الذي استوفى هو الوافي باي غرض من الاغراض المتقدمة. ارايتم الاغراض التي بدأنا بها الدرس؟ اغراض التشبيه - [00:45:10](#)

لماذا نحن نشبه لكشف الحال لبيان المقدار للتزيين للتشويه الى اخره. فاذا كان التشبيه فيه شيء من اغراض العرب في التشبيه هذا يقال له تشبيه مقبول. واما التشبيه المردود فهو عكسه يعني الغير وافي باي غرض من اغراض التشبيه التي تقدمت - [00:45:23](#)

دراستها طيب ثم نقول التشبيه ايضا ينقسم الى تشبيه بليغ يعني او نقول من اقسام التشبيه شيء يقال له التشبيه البليغ. ما ضابطه هو ما حذف منه وجه الشبه واداة التشبيه. مثال ذلك زيدون اسد - [00:45:44](#)

اين هذا تشبيه الكاف غير موجودة؟ اين وجه الشبه؟ لم يصرح به. ماذا يقال له هذا؟ هذا يقال له تشبيه بليغ ايش فيهم بليغ بل احيانا يحذف حتى المشبه. وهذا عجيب. كأن تقول اسد وتسكت - [00:46:03](#)

هذا يكون في مقام الاخبار عن زيد تقول اسد عندما يذكر المجلس يتكلمون عن زيد فتقول ما شاء الله اسد يعني زيد كالاسد. فاذا

انحذفت المشبه وهو زيد. وحذفت ذا تشبيه الكاف وحذفت وجه الشبه وهو الشجاعة واكتفيت فقط بمشبه به وهو اسد - [00:46:24](#) ايضا يقال له تشبيه بليغ وهذا معنى قول الناظم وابلغ التشبيه ما منه حذف وجه والة وجه والة يليه ما عرف يعني يليه اي يليه في المرتبة ما عرف يعني يليه حذف احدهما اي الوجه او الاداء فقط. او مع حث المشبه - [00:46:44](#) نحو ان تقول زيد كالاسدي هنا اكتفيت بحذف شيء واحد وهو ايش وجه الشبه هذا دونه دون تشبيه بليغ المرتبة او ان تقول كالاسد. هنا احببت شيئا حذفت حذفت المشبه وحذفت وجه الشبه - [00:47:17](#) زيد اسد في الشجاعة حذفت اداة التشبيه اسد في الشجاعة حذفت المشبه واداة التشبيه. وهكذا كل هذه تكون دونه في المرتبة اذا التشبيه البليغ وهو اعلاها هو ان تحذف وجه الشبه واداة التشبيه. فتقول زيد اسد - [00:47:37](#) الله اعلم بهذا نكون قد انتهينا من الباب الاول وهو باب طويل متشابك. ولا تهولنكم كثرة التقسيمات هذي تقسيمات يعني فقط لترتيب المسائل والا يعني كثرة المصطلحات هذي قد ترعب الطالب - [00:48:01](#) يعني مرسل ومؤكد تشبيه بليغ الى اخره اه امرها امرها بسيط. امرها بسيط يعني. كثير منها هي مجرد اه يعني مصطلحات وكثير منها قليل حتى الاستعمال في كلامنا لكنها مفيدة تفتق الذهن - [00:48:37](#) ويعني تجعلك تتأمل في الكلام. مفيدة لا اقول غير مفيدة. كلها كل ما درسناه في باب التشبيه في الحقيقة مفيد. كله بلا استثناء لكن اقصد انه لا يتضايق الطالب من كثرة هذه التقسيمات. نقف عند هذا الباب في الباب القادم ان شاء الله ندخل في باب جديد. بعد ان فرغنا من باب التشبيه ننتقل الى الباب الثاني - [00:49:01](#) من ابواب البيان وهو المجاز او الحقيقة والمجاز هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:49:20](#)